كتاب الألفات لابن خالويه

تحقيق الدكتور

علي حسين البواب

كلية الشريعة واللغة العربية ـ ابها
السعودية

القسم الثالث

وقال الخليل بن أحمد : كلّ واو منقطعها الى الهمزة . يعني أنك إذا لفظت بالواو وكان ابتداؤها مما بين الشفتين وانقطاعها(١٩٠) فأثبتت الألف بعد هذه الواو لذلك .

فأمّا اسم الفاعل فى قولك : هم ضاربو زيد ، وكارهو زيد(١٩١) ، فان النحويين مختلفون في ذلك ، فبعضهم أثبت الألف بناء على الفعل كما يعملونه عمله ، وبعضهم يحذف الألف فيشبهه كقولك : بنو تميم إذا كان اسمه مثله ،والنون فيه قد سقطت للاضافة . فإذا وليه مكنّى فإنّهم مجمعون على حذف الألف كقولهم :ضاربوه ومرسلوه . قال الشاعر في الظاهر :

الحافظو عورة العشيرة لا يأتيهمُ من ورائنا وَكَفُ(١٩٢)

وأما الوجه السادس : فإن أبا العباس كان يثبت الألف بعد واو ضربوا وكفروا ، ولا يثبتها بعد يعدو ويرجو/وعليه حذّاق الكتاب(١٩٣) ، وذلك أن الواو في ضربوا وقبله واو جمع

---

(١٩٠) كلمات غير واضحة في المخطوطة . وقد نقل الصولي عن الخليل ان الضمة تنقطع الى همزة ، فاستوثقوا بالالف . أدب الكتاب ٢٤٦ .

(١٩١) كتب العبارة في الاصل (هم ضاربوا زيد ،وفرسا والناقة وكرهوا زيد ...) .

(١٩٢) البيت من قصيدة تنسب الى عمرو بن امرئ القيس ، والى قيس بن الخطيم ، وقد رجح محقق ديوان قيس ١٧٢ أن تكون لعمرو . والبيت في الكتاب ١٨٦/١ ، وأدب الكاتب ٣٤٩، واصلاح المنطق ٦٣ ، والمنصف ١\٦٧ ، ورصف المباني ٣٤١ . ويروى « نطف » بدل « وكف » . والوكف : العيب والاثم . والنطف : التلطخ بالعيب .

(١٩٣) نقل الصولى عن الفراء أنهم فرقوا بين الواو الاصلية في : ارجو واخو وحمو ، وبين التى ليست بأصلية في : ضربوا . أدب الكتاب ٢٤٦ .

لا يجوز إسقاطها ، ولا تتحلحل عن موضعها إلا في ضرورة شعرية، فيجتزءوا بالضمة منها نحو قوله :

فلو أنّ الأطبّا كان حولي وكان مع الأطبا الأُساةُ[194]

أراد : كانوا حولي ، فحذفوا الواو اجتزاء بالضمة . وأمّا قوله [تعالى] : سندعُ الزبانية[195] فإنها تسقط للجزم إذا قلت: لم يدعُ،وتفتح للنصب إذا قلت : لن يدعوَ . فاعرف الباب فإني قد كتبت لك جميع ما فيه .

باب معرفة الف القطع[196]

اعلم ــ وفّقك الله ــ أنّي تدّبرت ألف القطع فوجدتها تنقسم ستة أقسام :

ألفان مكسورتان ، وأربع مفتوحات .والمكسورتان : الألف التي تراها في الأسماء الأعجمية نحو إبراهيم واسماعيل وادريس وإسرائيل ، فهذه كلّها وما شاكلها هي ألفات القطع في الأسماء الأعجمية، وذلك أنّها لم تسقط في الدَرْج فيحكم عليها بالوصل ، ولم تكن فاء فيحكم عليها بالأصل .

فأمّا الألف في قوله تعالى : « سلام على إلياسين »[197] ، فهي ألف قطع أيضاً كما في الأسماء الأعجميّة ، و « إلياس » اسم أعجمي ،وانّما جمع هو أمّته كما ينسب الى الشيء بلفظ المنسوب إليه ، تقول : رأيت المسامعة والمهالبة .

وفي قراءة : « سلام على آل ياسين » ،فإنها ألف أصل في الاسم ، وأصل « آل »[198] :

---

(١٩٤) البيت في معانى القرآن ١/٩١ ، واسرار العربية لابن الانبارى ٣١٧ . قال الفراء : وقد تسقط العرب الواو ، وهي واو جماع ،اكتفى بالضمة قبلها فقالوا في ضربوا : قد ضرب ، وفي قالوا : قد قال ، وانشد البيت. وينظر اسرار العربية .

(١٩٥) الآية ١٨ من سورة العلق . وقال المؤلف في اعراب ثلاثين سورة : ١٤١ : الاصل (سندعو) بالواو ، غير ان الواو ساكنة ، واستقبلتها اللام الساكنة فسقطت الواو ، فبنوا الخط عليها . وفي معانى القرآن ١/٩٠ : حذفت الواو اكتفاء بضمه ما قبلها .

(١٩٦) ذكر ابن الانبارى ان الف القطع في الافعال تفتح في الماضى والامر ، وتكسر في المصدر ، وتعرف بضم اول المستقبل الالفات ٢٨٤ . اما في الاسماء فتكون اول الاسم المفرد ، واول الجمع ، فالتى يبدأ بها في الاسم المفرد تعرف بثباتها في التصغير ، وبأنها ليست فاء في الفعل . والف القطع في الاسماء المجموعة تعرف بحسن دخول الالف واللام عليها ، وانها ليست فاء من الفعل ولا عينا ولا لاما ٤٥٢ ، ٤٥٣ . وذكر ان الف القطع لم تسقط في الدرج فيحكم عليها بالوصل ، ولم تكن فاء فيحكم عليها بالاصل .

(١٩٧) سورة الصافات : ١٣٠ .

(١٩٨) اورد الجوهرى في الصحاح لفظ ، اهل «في» أول» ، واورده في القاموس في مادتى «أول » و « أهل » ، كما ساقه ابن منظور في « أهل »وتحدث عن الخلاف في أصله .

«أهل»، قلبوا الهاء ألفاً وتصغير آل أُهَيل . وقيل: « آل ياسين » هاهنا : آل محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو الاختيار في القراءة ، لأن « إلياس» لأمه له يعرفون[199] .

والألف في قوله تعالى : « وأناسِيَّ كثيرا »[200] ألف أصل لأن وزنه « فعالين » ، مثل سِرْحان وسَراحين ، وكان أصل « أناسين » ،فقلبوا من النون ياء ، والواحد إنسان ، ألفه أيضاً ألف أصل ، وهي مكسورة كالسين من سرحان ، ويكون واحده إنس[201] مثل كُرسّ وكراسّ ، وهي أصل أيضاً .

فأمّا ألف « إستبرق » في قوله تعالى :« خضر واستبرق »[202]/فهي مِنْ تلك على قراءةٍ من قطع الألف ، وعليه الناس وقد روى يعقوب الحضرمي[203] ، ويحيى بن يعمر[204] : « خضر واستَبْرَقَ » بوصل الألف وفتح القاف ، كأنّهما جعلاه فعلا ماضيا ، استفعل من البريق[205] .

وأمّا ألف « إسحق » فإن القراء مجمعون على ترك الصرف في جميع ما جاء في القرآن ، لأنّه اسم أعجمي ، وهو معرفة فلم ينصرف لذلك ،مثل ابراهيم . وألفه ألف قطع في الأسماء الأعجميّة ، ويجوز صرفه في غير القرآن الكريم كقولك :رأيت إسحاقاً ، إذا جعلته مصدرا من أسحق يُسحق إسحاقا ، ومعنى أسحقه الله : أي أبعده ،وكذلك : بعداً فسحقاً[206] .

والثانية المكسورة : ألف المصدر نحو :الإِكرام والإِخراج والإِقامة والإِطالة والإِزراء

---

(١٩٩) قال الفراء في معاني القرآن ٣٩١/٢ : وان شئت ذهبت ب « الياسين » الى أن تجعله جمعا ، فتجعل أصحابه داخلين تحته كما تقول للقوم رئيسهم المهلب : قد جاءتكم المهالبة والمهلبون ... تريد المهلب ومن معه . وقرىء « سلام على آل ياسين » أي : على آل محمد . والاول أصوب لانه في قراءة عبدالله : «سلام على ادراسين» وينظر الحجة لابن خالويه ٣٠٣ ، والحجة لابى زرعة ٦١٠ .

(٢٠٠) من الآية ٤٩ سورة الفرقان .

(٢٠١) قال الفراء في معاني القرآن ٢٦٩/٢ :« واحدهم انسى ، وان شئت جعلته انسانا ، ثم جمعته اناسي ، فتكون الياء عوضا من النون » وينظر اعراب ثلاثين سورة ١٣١ .

(٢٠٢) من الآية ٣١ سورة الكهف .

(٢٠٣) هو يعقوب بن ابي اسحق بن يزيد ، احد القراء العشرة ، وامام اهل البصرة ومقرئها . توفى سنة ٢٠٥ . ينظر غاية النهاية ٢\٣٨٧ .

(٢٠٤) يحيى بن يعمر تابعى جليل ، قيل انه اول من نقط المصحف . توفى سنة ٩٠ هـ . غاية النهاية ٣٨١/٢ .

(٢٠٢) قال ابن جنى في المحتسب ٢\٣٠٤ بعد أن ذكر هذه القراءة : « هذه صورة الفعل البتة بمنزلة استخرج وكأنه سمى بالفعل وفيه ضمير الفاعل ، محكى كانه جملة .... »

(٢٠٦) في اللسان ـ سحق : وفي الدعاء : « سحقا له وبعدا ، نصبوه على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره »

والإعطاء ، وكلّ ما كان من « أفْعَلَ » فمصدره« الإفعال »[٢٠٧] ، كقولك : أعطى يعطى إعطاء، قال الله تعالى : « لا إكراه في الدين »[٢٠٨] ،« وادبار النجوم »[٢٠٩] . وإنّما كسرت ألف المصدر ليفرّق بينها وبين ألف الجمع ، وذلك أنّ كل ما جاء في كلام العرب على « أفعال » فهو جمع نحو أجمال وأحمال وألواح[٢١٠] . وفي القرآن تسعة أحرف ، وقد قرىء بهن على لفظ الجميع وعلى المصدر[٢١١] :

ومنه قوله تعالى في « الأنعام » : « فالق الأصباح »[٢١٢] جمع صبح .

والحرف الثاني من سورة « براءة » : إنّهم لا أيمان لهم » جمع يمين، وقراءة ابن عامر: « لا إيمان لهم »[٢١٣] مصدر من آمن إيمانا .

والحرف الثالث فى سورة « محمد » . « والله يعلم أسرارهم »[٢١٤] جمع سرّ ، وقرأ حمزة والكسائي « إسرارهم » مصدر أسرّ إسرارا .

والحرف الرابع في سورة « ق » : «وإدبار السجود »[٢١٥] . والحرف الخامس في آخر

---

(٢٠٧) قال المعرى : كل ما في كلامهم « افعال » بكسر الالف فهو مصدر الا اربعة اسماء : اعصار واسكاف وامخاض : وهو السقاء الذى يمخض فيه اللبن ، وانشاط ، يقال بئر انشاط : وهى التى تخرج منها الدلو بجذبة واحدة . وزاد بعضهم : انسان وابهام . المزهر ٢/١٠٥ . اما المؤلف فقد ذكر في كتاب « ليس » ٨٩ أنه ليس في كلام العرب اسم على افعال الا : اسحار : شجر ، واسكاف ، واسنام : شجر ، واشنان لغة في الاشنان .

(٢٠٨) من الآية ٢٥٦ سورة البقرة .

(٢٠٩) من الآية ٤٩ سورة الطور .

(٢١٠) نقل السيوطى في المزهر ٢/١٠٥ عن المعرى أن كل ماجاء في كلام العرب « أفعال » فهو جمع الا ثلاثة عشر لفظا ، وذكر هذه الالفاظ .

(٢١١) ينظر « ليس » : ٨٩ .

(٢١٢) من الآية ٩٦ سورة الانعام . والقراءة المشهورة « الاصباح » بالكسر . وقرا الحسن وعيسى بن عمر بفتح الهمزة جمع صبح . ينظر معانى القرآن ١/٣٤٦ ، والكشاف ٢\٣٧ ، وفتح القدير ٢\١٤٣ .

(٢١٣) من الآية – سورة براءة . ونقل المؤلف في الحجة ١٤٩ القراءتين . قال : وانما فتحت همزة الجمع لثقله، وكسرت همزة المصدر لخفته، والفتح هاهنا أولى لانها بمعنى اليمين والعهد اليق منها بمعنى الايمان . ونسب أبو زرعة الكسر لابن عامر ، والفتح لسائر القراء . الحجة ٣١٥ . وينظر فتح القدير ٢/٣٤١ .

(٢١٤) من الآية ٢٨ سورة محمد . والقراءتان في الحجة لابن خالويه ٣٠٢ ، والحجة لابى زرعة ٦٦٩ ، والكشاف ٣\٥٣٧ ، وفتح القدير ٥/٣٩ ، وذكر الشوكانى أن الجمهور قرأ بالفتح ، وأن الكوفيين وحمزة والكسائى وعاصماً وابن وثاب والاعمش قرءوا بكسر الهمزة على المصدر .

(٢١٥) من الآية ٤٠ سورة ق . وقد قرأ نافع وابن كثير وحمزة « وادبار » بالكسر ، والباقون بالفتح جمع دبر ، بمعنى أعقاب الصلوات اذا انقضت . ينظر معانى القرآن ٣/٨٠ ، والحجة لابن خالويه ٣٣١ ، والحجة لابى زرعة ٦٧٨ ، والكشاف ٤\١٢ ، وفتح القدير ٥/٨٠ .

« الطور » : « وإدبار النجوم »[٢١٦] أجمع القرّاء على كسرها إلا « الأعمش » فإنه فتحها •

والحرف السادس ذكره الأخفش: «بالعشيّ والإبكار »[٢١٧] قال : قرأ بعضهم بالفتح •

وذكر الزجّاج حرفا سابعاً ، قال : بعضهم :« أتخذوا إيمانهم جنّة »[٢١٨] بكسر الألف •

/ وقد وجدت أيضا حرفا ثامناً ، قوله تعالى في « الأعراف » : « ويذرك وإلهتك »[٢١٩] جمع « إله » وذلك أن فرعون كان له أصنام ، كان قوم يعبدونها تقرّبا إليه • وقرأ ابن عباس رضي الله عنه : « والاهتك » أي : ربوبيتك • وقوله تعالى : « ويذرك » نصب لأنّه جواب الاستفهام بالواو ، ويجوز في النحو الرفع على معنى : فهو يذرك •

وقد وجدت حرفا تاسعا : ذكر الفراء ان بعضهم [قرأ] : « فعليّ أجرامي »[٢٢٠] بفتح الألف جمع « جُرْم » ، ومن قرأ « إجرامي » فهو مصدر أجرم إجراما •

فأما الألف في قوله تعالى : « إن في ذلك لآيات »[٢٢١] و « تلك آيات »[٢٢٢] ، فإنهما ألفان : الأولى فاء الفعل أصلية باتفاق النحويين ، واختلفوا في الثانية : فقال الكسائي : هي زائدة مجهولة ، لأن وزن آيه : فاعلة ، والأصل : آيية مثل دابّة • وقال الفرّاء : وزن آية : فَعْلة ، والأصل أيّة فكرهوا التشديد فقلبوها ألفا كما قالوا ••• والأصل •••[٢٢٣] • وقال سيبويه : آيه وزنها فَعَلَه ، والأصل أيَيَة ، فقلبوا من الياء الأولى ألفا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها ،

---

(٢١٦) من الآية ٤٩ سورة الطور . وفي الكشاف٤\٢٧ ، وفتح القدير ١٠٣/٥ ان بعض القراء فتحوا الهمزة على انه جمع .

(٢١٧) من الآية ٤١ ـ سورة آل عمران .

(٢١٨) من الآية ١٦ سورة المجادلة . والقراءة المشهورة « ايمانهم بالفتح » . وفي الكشاف ٤/٧٧ ، وفتح القدير ٥\١٩٢ القراءتان . ونسب الشوكاني الكسر الى الحسن وأبي العالية . وقال ابن جني في المحتسب٢/٣١٥ في كسر الهمزة :على حذف مضاف ، أي : اتخذوا اظهار ايمانهم جنة .... »

(٢١٩) من الآية ١٢٧ سورة الاعراف . وقرى لفظ « والهتك » على انه جمع اله وهي القراءة المشهورة ، كما قرى « الاهتك » بمعنى عبادتك ،ونسبها الفراء لابن عباس . أما « ويذرك » فيقرأ بالرفع والنصب والجزم . ينظر معاني القرآن١\١٣٩١ ، والمحتسب ٢٥٦/١ ، والكشاف ١٠٤/٢ .

(٢٢٠) من الآية ١٣٥ سورة هود . قال الفراء : وقوله «فعلى اجرامى» يقول : فعلي اثمي . ولو قرئت « اجرامى » كان صوابا ، فجمع الجرم أجرام ، ومثل ذلك « والله يعلم اسرارهم » و « اسرارهم » ، وقد قرى بهما ، ومنه « وإدبار السجود » « وأدبار السجود » . معاني القرآن ١٣/٢ . وينظر الكشاف ٢\٢٦٧ ،وفتح القدير ٤٩٦/٢ .

(٢٢١) من الآية ٦٧ ـ سورة يونس .

(٢٢٢) من الآية ٢٥٢ سورة البقرة .

(٢٢٣) غير واضح في المخطوط .

فصارت آية[٢٢٤] ، وهذا القول هو الذي أختار ٠فإذا جمعت فقلت آيـــات ، فهي التي كانت في الواحد ، وزدت في الجمع ألفا وتاء مثل تـَمْرات٠

وأمّا المفتوحات : اعلم أنّ كلّ ألف تثبت في الماضي وكان اول الفعل المضارع مضموماً ، فإن ألفه ألف قطع ، وذلك نحو : أكرم يكرم إكراما ،وأعطى يعطى إعطاء ، وآمن يؤمن إيماناً ، وآلف يؤلف [إيلافا] ٠ وهــذه الألف تثبت في الماضي والمصدر ، وتسقط في المضارع واسم الفاعـــل والمفعول ، قال الله تعالى : « وإذا قيل لهم أنفقوامما رزقكم الله »[٢٢٥] ٠ وقــال : « أكــرمى مثواه »[٢٢٦] ، « وأنيبوا الى ربـّـكم »[٢٢٧] ،« وأوفوا بعهد الله »[٢٢٨] ، « أفرغ علينــــا صبرا »[٢٢٩] و « آتونى زبر الحديد »[٢٣٠] ، على أن فيه / اختلافا ، ومثله : « فقال لها وللارض ائتيا طوعاً أو كرها قالتا أتينا طائعين »[٢٣١] ٠فمن قطعها في الوصل ابتدأ كما يصل ، ومن وصلها في الدرج ابتدأها بالكسر ، وهذا قد فُسّر في أول الكتاب ٠

وأما الألف فى قوله [تعالى] : « أساطير الأولين »[٢٣٢] فألفه ألف قطع في الجمع ، والواحد أُسطورة ، ويقال إسطار بالكسر ، ويقال أسطار بالفتح ٠ قال الأخفش: كأنّ اسطارا جمع سَطْر، وأساطير جمع الجمع ، وقيل أساطير لا واحـدلهـا[٢٣٣] ٠

والألف الثابتة من المفتوحات : فما كانت في أول اسم مفرد نحو قولك : أحمد وأحمر وأزرق٠

والثالثة ألف الجمع : وهو ما جـاء على أفعال نحو أجمال وأحمال ، وعلى أفعُل نحو أكلب وأنهر وجميع ما جاء في الكـلام « أفعُل » فهوجمع عند البصريين ، وحكى الفرّاء أنه قد جاء في

---

(٢٢٤) ينظر الحجة لابن خالويه ١٩٣ ، وخزانة الادب ٥١٧/٦ ، واللسان أبا .
(٢٢٥) من الآية ٤٧ سورة يس .
(٢٢٦) من الآية ٢١ سورة يوسف .
(٢٢٧) من الآية ٥٤ سورة الزمر .
(٢٢٨) من الآية ٩١ سورة النحل .
(٢٢٩) من الآية ٢٥٠ سورة البقرة .
(٢٣٠) من الآية ٩٦ سورة الكهف . وقد قرئت الآية بمدّ الهمزة بمعنى اعطوني. وقرئت «ايتوني» بمعنى جيئوني . ينظر معانى القرآن ١٦٠/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٠٧ ، والحجة لابى زرعة ٤٣٤ .
(٢٣١) من الآية ١١ سورة فصلت . وقرأ الجمهور « أتيا » أمراً من الاتيان ، وقرأ ابن عباس وابن جبير ومجاهد « آتيا » و « قالتا آتينا » بالمد فيها، وهو اما من المواتاة وهى الموافقة او من الايتاء وهو الاعطاء ، فوزنه على الاول « فاعلا » كقاتلا ،وعلى الثاني « افعلا » كأكرما . وينظر الكشاف ٤٤٦/٣ ، وفتح القدير ٥٠٧/٤ .
(٢٣٢) من الآية ٢٥ سورة الانعام .
(٢٣٣) نقل ابن منظور في اللسان سطر عدّة اقوال في مفرد « اساطير » ، كما نقل أن اساطير جمع الجمع ، أو لاواحد له من لفظه .

حروف شواذ على أفعل وهو واحد(٢٣٤) : آنُك وهو الرصاص، وأَثْمُد: اسم موضع(٢٣٥). في الآنك حديثٌ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم :« مَنْ استمع الى قينة صُبّ في أذنه الآنك يوم القيامة »(٢٣٦) . وقد حُكي أسْقُف ، وأذرُح، وأقْرُن ، وأنعم : أسماء مواضع(٢٣٧) . وأما أبهل اسم هذا الدواء فلا أدري عربيــا هو أم غيره(٢٣٨) . وعلى « أفاعل » نحو أكابر وأحامر. وعلى « أفاعيل » نحو أناعيم في جمع أنعام، وكأنّ أفاعيل جمع الجمع ، وأفعال وأفعل أقلّ العدد.

والرابع ألف الأمر نحو أكْرِم ، و « أقِمْ الصلاة لدلوك الشمس »(٢٣٩) .

وقد وجدت ألفا خامسا وهو ألف التعجب، ولفظه لفظ الأمر ، وذلك قولك في كلّ ماتعجبت منه بـ : «ما» ، فقلت : ما أحسنَ زيدا ، قلت :أحْسِنْ بزيد ، وأكْرِمْ بزيد ، وأجْوِدْ به . والحرف بـ فلان تقديره : ما أفعله : ما أحسنه وأنوسه وأجوره . وقال الله تعالى : « أبْصِر به وأسْمِع »(٢٤٠) . وقال تعالى : « أسْمِع بهم وأبْصِر »(٢٤١)، أي: ما أسْمَعَهم وأبْصَرَهم./ قال الكميت :

وارِ التي نــزلتك غير مخوفــةٍ دنفــا ، وأرْعِ بها عليك وأشفِق

أي : ما أرعاها لك وأشفقها عليك .

فأمّا الألف في قولــه « إبليس » فألف في الاسم الأعجمي . فإن قال قائل : فإنّه يجب أن يجري لأن اســمه كان « عزازيل » ، وقيل :« الحارث » ، فلما لعنه الله تعالى وأبْلَسَه من

---

(٢٣٤) قال المؤلف في ليس ٧٨ : ليس في كلام العرب اسم مفرد على « أفعل » الاستة أسماء : آنــك ، وابهــل : نبــات ، وانعــم وادرج واثمــد مواضع . واسقف النصارى ، وسيبويه يقول : ليس في الكلام افعل واحد ، وقالوا : آشد ،واوجس ، واجمع ، وانعم، واثمد مواضع .وقال في القاموس ـ انك : وليس افعل غير آنك واشد . وينظر المزهر ٢/٥٤ ، ١١٤ .

(٢٣٥) ضبط اللفظ في القاموس ثمد بفتح الميم وضمها . اما ياقوت فضبطــه في معجــم البلدان ١/٩٢ بكسر الهمزة والميم وبينهمــا الثاء ساكنة .

(٢٣٦) رواية الحديث الشريف في البخارى ٩/٥٤ ،والترمذى ٣\١٤٤ ، ومسند الامام احمد ١\٢٤٦ « .. ومن استمع الى حديث قوم يفرون منه صب في اذنه الآنك يوم القيامة » وهو برواية المؤلف في الفائق للزمخشرى ١/٦٠ ، والنهاية لابن الاثير : ١/٤٨ .

(٢٣٧) نقل ياقوت في معجم البلدان هذه المواضــع كما ضبطها المؤلف . ينظر ١/١٨١، ١٢٩، ٢٣٦، ٢٧١ . ووردت أسقف واذرح ، واقرن في اللسان والقاموس في موادها .

(٢٣٨) ينظر المزهر ٢\٥٤ . وقد ورد لفظ «الابهل» في اللسان والقاموس بفتح الهاء لنوع من الشجر ، وليس بعربى ، ولم يذكــره الجواليقــى في المعرّب .

(٢٣٩) من الآية ٧٨ سورة الاسراء .

(٢٤٠) من الآية ٢٦ سورة الكهف .

(٢٤١) من الآية ٣٨ سورة مريم . وينظر معانــى القرآن للفراء ٢\١٣٩ .

رحمته سُمّي « إبليس » . قيل : أبْلَسَ من رحمة الله ، لأنّا لو سمّيناه رجلا بـ إكليل ، وإحليل لانصرف ، والصواب أن نقول : إبليس لا ينصرف للعجمة والتعريف ، ولا نجعله مشتقا(٢٤٢) .

فصل آخر(٢٤٣)

اعلم أن « أفعل » ينقسم ستة وثلاثين قسماً . قد مرّت منها خمسة أقسام : الماضي ، والأمر ، والجمع ، وأول المفرد ، والتعجب .

ويكون أفعل مصدراً كقولك : زيدٌ أفضل من عمرو ، وتقديره : فضل هذا يزيد على فضل هذا .

ويكون أفعل بمعنى فاعل وفعيل لا تريد به التفضيل على أحد ، أي : هو فاضل من نفسه . قال الفرزدق :

إنّ الذي سمك السماء بنى لنا … بيتا دعائمه أعزّ وأطولُ(٢٤٤)

أي : عزيز طويل . وقال الله تعالى : « وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه »(٢٤٥) . أي هيّن ، لأن الله تعالى ليس شيء أهون عليه من شيء .

ويكون أفعل بمعنى : أفعل من كذا ، فيحذف « من كذا » ، كقولك : الله أكبر ، [أي]

---

(٢٤٢) ذكر القرطبى ١/٢٩٥ أن اسمه بالسريانية عزازيل ، وبالعربية الحارث . وابليس وزنه افعيل مشتق من الابلاس ، وهو اليأس من رحمة الله تعالى ولم ينصرف لأنه معرفة ولا نظير له في الاسماء ، فشبّه بالاعجمية . وقيل : هو اعجمي لا اشتقاق له فلم ينصرف للعجمة والتعريف . وقال الجواليقى في المعرب ٧١ : ليس بعربي وان وافقه ابلس الرجل : اذا انقطعت حجته ، اذ لو كان منه لصرف ، الا ترى انك لو سميت رجلا بـ احريط واجفيل لصرفته في المعرفة . وينظر اللسان ـ بلس .

(٢٤٣) تعرض المؤلف في هذا الفصل الى ذكر معاني واستعمالات صيغة « افعل » ، سواء اكانت اسماً ام فعلا ، فذكر بعض معاني صيغة التفضيل ، ومعاني الفعل « افعل » ولكن لم يوف العدد الذي ذكره . وينظر في هذا الفصل : ادب الكاتب : ٤٦٠ ، وفعلت وافعلت للزجاج ، وسر الصناعة لابن جنى ٤٢ ، والصاحبى لابن فارس ٢٢٢ ، وفقه اللغة للثعالبى ٢٢٦ ، وشرح الشافية ١/٨٦ ، والمزهر ٢\٨٢ ، وهمع الهوامع للسيوطى ٢/١٦١ .

(٢٤٤) البيت في النقائض ١\١٨٢ . وفي شرحه أن قوله : « اعز واطول » اراد : اعز واطول منك ، فلما صار في موضع الخبر استغنى عن « من » لقوة الخبر ، وخرج مخرج « الله اكبر » ، « الله اعلى واجل » . اما ابن منظور فقد نقل البيت في اللسان ـ كبر ، وقال في معناه : دعائمه عزيزة طويلة .

(٢٤٥) من الآية ٢٧ سورة الروم . وفي فتح القدير ٤\٢٢١ نقل أن « أهون » بمعنى هيّن ، لان العرب تحمل « افعل » على « فاعل » كثيرا ، وقرأ ابن مسعود : « وهو عليه هيّن » .

من كلّ شيء ، وقد قيل : الله أكبر بمعنى كبير .واختلف الفقهاء في اللفظ بذلك ، وكان(٢٤٦) .. لا يجيز فى افتتاح الصلاة إلا « الله أكبر » ، ولايجيز « الله كبير » ، لعلّةٍ ذكرتها في تفسير « بسم الله الرحمن الرحيم »(٢٤٧) ، وأهل العراق يجيزون ذلك .

ويكون أفعل من كذا ولا يقتضي مفضولا ،كقولهم: ابن العمّ أحقّ بالميراث من ابن الخال. وابنُ الخال لا ميراث له ألبتة . مثل قوله تعالى:« أصحاب الجنّة يومئذ خير مستقرا »(٢٤٨) ، وليس في مستقرّ أهل النار خير ألبتة . فمن قال بهذا أجاز أن يقول : النار أحرّ من الثلج ، والمسك أطيب ريحاً من البصل(٢٤٩) ، سمعت ذلك من ابن عرفة ، وحدّثني به ابن مجاهد عن السّمّري(٢٥٠) عن الفراء . وأهل النظر يجيزون: المسك أذكى من الكافور ، والنارُ أحرّ من الشمس ، ووجه قوله تعالى : « أصحاب الجنّة يومئذ خير مستقرّا » ، إنّما قيل هذا لأن الكفار كانوا يزعمون أن مستقرّهم في الآخرة خير من مستقرّ المسلمين ، فقال الله تعالى تكذيبا لهم : « أصحاب الجنّة يومئذ خير مستقرّا » .

ويكون أفعل بمعنى حان ، كقولك : قد أجنى النخلُ ، أي : حان أن يُجنى ، وقد أقطف الكرم أي حان أن يقطف(٢٥١) .

---

(٢٤٦) لفظة غير واضحة في المخطوطة .

(٢٤٧) لم يتعرض المؤلف لذلك في هذا الكتاب ،ولا في كتابيه الحجة او الاعراب . وقال ابن منظور : فأما قولهم « الله اكبر » فان بعضهم يجعله بمعنى كبير ، وحمله سيبويه على الحذف ، اى : اكبر من كل شىء . كما تقول : انت افضل ، تريد من غيرك .... واما قول المصلى : الله اكبر ، وكذلك قول المؤذن ففيه قولان : احدهما ان معناه :الله كبير ، فوضع أفعل موضع فعيل كقوله تعالى : « وهو أهون عليه » اى : هو هين عليه .والقول الآخر : ان فيه ضميرا : المعنى الله اكبر كبير ،وكذلك الله الأعز ، اى : اعز عزيز ...وقيل : معناه الله اكبر من كل شىء ، اى : اعظم . اللسان ــ كبر .

(٢٤٨) من الآية ٢٤ من سورة الفرقان .

(٢٤٩) قال الفراء : أهل الكلام اذا اجتمع لهم احمق وعاقل لم يستجيزوا أن يقولوا : هذا احمق الرجلين، ولا اعقل الرجلين . ويقولون : لانقول : هذا اعقل الرجلين الا لعاقلين تفضل احدهما على صاحبه ، وقد سمعت قول الله تعالى :« خير مستقرا » ، فجعل اهل الجنة خيرا مستقرا من اهل النار ، وليس في مستقر اهل النار شىء من الخير ، فاعرف ذلك من اخطائهم . معانى القرآن ٢/٢٦٦ . ونقل القرطبي في تفسيره ١٣\٩ ، ٢٢ عدة أقوال في ذلك : قيل : انما كان ذلك لان الجنة والنار قد دخلتا في باب المنازل ،فقال ذلك لتفاوت مابين المنزلتين . وقال النحاس : والكوفيون يجيزون . العسل أحلى من الخل . وهذا قول مردود ، لان معنى فلان خير من فلان : انه اكثر خيرا منه ، ولا حلاوة في الخل .

(٢٥٠) هو محمد بن الجهم ، الفقيه المالكى ، توفى سنة ٢٧٧ هـ . ينظر هدية العارفين لاسماعيل البغدادى ٢/١٧ ، وحاشية اعراب ثلاثين سورة ٥ .

(٢٥١) ينظر باب « افعل الشىء » حان منه ذلك . في أدب الكاتب ٤٧٥ ، وينظر ص ٤٩١ منه . وفقه اللغة للثعالبى ٢٢٦ .

ويكون أفعل الشيء : أي عرّضه[٢٥٢] ،كقولك : أقتلت فلاناً ، أي عرّضته للقتل ، وأبعت الفرس : أي عرّضته للبيع ، وينشد :

ورضيت آلاء الكميت فمن يبع فرساً ، فليس جوادنا بمباع[٢٥٣]

أي : بمعرّض للبيع .

ويكون أفعل بمعنى فَعَل ، كقولهم : وَفَى زيدٌ وأوفى بمعنى واحد[٢٥٤] . قال الشاعر :

أمّا ابن طوق فقد أوْفَى بذمّته كما وفى بقلاص النجم حاديها[٢٥٥]

ويكون أفعل ضدّاً لفعل ، كقولهم : ترِب الرجلُ : إذا افتقر ، وأترب : إذا استغنى[٢٥٦] .

ويكون أفعل يزيد معناه على فعل ، كقولك: شَرَقَت الشمسُ: إذا طلعت ، وأشْرَقَت :إذا انبسطت وأضاءت[٢٥٧] . فأمّا قولهم سَقى وأسقى ، فقال قوم : هما بمعنى واحد وينشدون:

سقى قومي بني مجد وأسقى نميراً [والقبائل من هلال][٢٥٨]

وفرّق آخرون بين سقيت وأسقيت وهو الصواب ، فقالوا : أسقاه ماء لشَفَتِه كما قال تعالى : « وسقاهم ربّهم شرابا طهورا »[٢٥٩] ،وأسقيته : دعوت الله أن يسقيه ، وكذلك الاختيار في الأنعام : أسقيت[٢٦٠] . قال ذو الرمة :

---

(٢٥٢) ينظر باب « افعلت الشيء : عرضته للفعل » في ادب الكاتب ٤٧٢ ، وفعلت وافعلت للزجاج ٤ ، والممتع لابن عصفور ١/١٨٧ ، وهمع الهوامع للسيوطي ٢\١٦١ .

(٢٥٣) البيت في فعلت وافعلت ٤ ، وادب الكاتب ٤٧٣ ، واللسان بيع .

(٢٥٤) قسم الزجاج كل باب من كتاب « فعلت وافعلت » الى قسمين : فعلت وافعلت والمعنى واحد ، وفعلت وافعلت والمعنى مختلف . وينظر باب « فعلت وافعلت » باتفاق معنى في ادب الكاتب ٤٦٠ .

(٢٥٥) البيت في كتاب « فعلت وافعلت » ٤١ ، والخصائص ١/٣٧٠ ، ٣١٦ ، وهو في اللسان «وفي» لطفيل الغنوى وهو في ديوانه ١١٣ . وقلاص النجم : هى العشرون نجماً التى ساقها الدبران في خطبة الثريا كما تزعم العرب اللسان قلص .

(٢٥٦) ينظر ادب الكاتب ٤٩١ ، والصاحبى ٢٢٢ ، وهمع الهوامع ٢/١٦١ .

(٢٥٧) الممتع لابن عصفور : ١\١٨٧ ، وفعلت وافعلت ٢٤ .

(٢٥٨) البيت للبيد بن ربيعة . وهو في ديوانه ٩٣ ، ونوادر ابى زيد ٢١٣ ، ومعانى القرآن ٢/١٠٨ ، والحجة لابن خالويه ٢١٢ ، ورصف المبانى ٥ ، والحجة لابى زرعة ٣٩٢ ، واللسان سقى وغيرها . وانشده الزجاج في « فعلت وافعلت باتفاق معنى » : ٢٢ .

(٢٥٩) سورة الانسان : ٢١ .

(٢٦٠) في معانى القرآن ٢/٢٠٨ : « العرب تقول لكل ماكان من بطون الانعام ، ومن السماء ، أو نهر يجرى:

وقفت على ربـــع لميّـــة ناقتي فمـا زلت أبكي عنـده وأخاطبُـه°
وأسـقيه حتى كاد ممّا أبثـه تكلّـمني أحجاره وملاعبُـه[٢٦١]

ويكون أفْعَلَ لا يجوز فيه فَعَل لأنـهمتعدّ ، كقولك : أجلس زيد عمرا ، لأنك [إذا] اسقطت الألف لم يتعد[٢٦٢] .

ويكون أفعلْته : أصَبْتُه[٢٦٣]، كقولك: أحمدته : أي أصبته محمودا . وأحمقت فلاناً . صادفته أحمق . وجاء في خبر : « والله لقـــدسألناكم فما أبْخَلْناكم ، وقاتلناكم فمـا أجْبَنّاكم »[٢٦٤] . أي ما صادفناكم بخلاء ولاجبناء .

فأما قولهم أزف يزف في قوله تعـالى : « فأقبلوا إليهم يزفون »[٢٦٥] فإن معناه : صاروا الى الزفيف ، وهو ابتداء عدو النعامة وسـرعتهوينشد :

تمنّى حُصَيْن أن يسود جِذاعـة فأضحى حُصَين قد أذلّ وأقهرا[٢٦٦]

أي : صار الى الذلّ والقهر . ويقرأ : «يزفون»و « يزفون » خفيفة الفاء من وَزف يزف[٢٦٧] .

فأمّا قوله تعالى : « يخربون بيوتهم »[٢٦٨]فإن أبا عمرو بن العلاء كان يقول : خَـرّبه : هدّمه . وأخربه : إذا خرج عن المنزل وتركه .

اسقيت ، فاذا سقاك الرجل ماء لشفتـكقالوا : سقاه ولم يقولوا اسقاه كما قال الله عزوجل « وسقاهم ربهم شرابا طهورا » « والـذييطعمنى ويسقين » . وانشد بيت لبيد . ثم قال : وقد اختلف القراء فقرأ بعضهم « نسقيكم »وبعضهم « نسقيكم » (النحل ٦٦) . وينظر نوادر ابى زيد ٢١٣ ، والحجة لابن خالويه ٢١٢ .

(٢٦١) البيتان في ديوان ذي الرمة ٨٢١ ، ونوادرابي زيد ٢١٣ ، واللسان سقى .

(٢٦٢) ينظر « فعلـت وافعلـت باتفـاق المعنـىواختلافها في التعدى » ادب الكاتب ٤٧١ .

(٢٦٣) ينظر ادب الكاتب : « افعلت الشىء : وجدتهكذلك » ٤٧٢ ، ٤٩١ . وفقه اللغة ٢٢٦ ، وهمـع الهوامع : ١٦١/٢ .

(٢٦٤) في أدب الكاتب ٤٧٤ عن عمرو بن معد يكربانه قال لبني سليم : « قاتلناكم فما اجبناكم ، وسألناكم فما ابخلناكم ، وهاجيناكم فمـاافحمناكم » اى : ماصادفناكم جبناء ولابخلاء ولا مفحمين . وينظر اللسان بخل ، وفحم ،وجبن .

(٢٦٥) سورة الصافات ٩٤ .

(٢٦٦) البيت في معانى القرآن ٣٨٩/٢ ، وفعلتوافعلت ١٧ ، وادب الكاتـب ٤٧٤ . ونسبـه في اللسانـ قهر للمخبلالسعدييهجو الزبرقانبن بدر وقومه وهم المعروفون بالجداع قال الفراء : اقهر : اى صار الى حال القهر ، وانما هوقهر . ويروى « اذل واقهرا » على مالم يسم فاعله .

(٢٦٧) قرى لفظ « يزفون » بفتح الياء وتشديـدالفاء من زف يزف وهى المشهورة . وقرىء بضـم الياء من ازف . وقرىء «يزفون» من وزفيزف . ينظر معانى القرآن ٣٨٨/٢٠ ، والحجة لابن خالويه ٣٠٢ ، والحجة لابى زرعة ٦٠٩ .

(٢٦٨) من الآية الثانية سورة الحشر . وتقرا الآيةباسكان الخاء والتخفيف من اخرب : اذا رحل عن المنزل وتركه . وتقرا بالتشديد من «خرب»بمعنى هدم . ينظر معانى القرآن ١٤٣/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٤٤ ، والحجة لابى زرعة ٧٠٥ ،واللسان خرب .

وأما قوله تعالى : « فتذكر إحداهمـــا الأخرى »[٢٦٩] فإن أبا عمرو كان يقول : أذكرت المرأةُ [المرأةَ] : أي صـــارت بها ذكراً ، لأنشهادة امرأتين بمنزلة رجل ، فهو من هذا لا أنه من الإذكار والنسيان ، وهذا أحسن جدا .

ويكون أفعل الشـــيء : دخل فيه[٢٧٠] ،كقولك : أشهرنا : أي دخلنا في الشهور ، وأحزنّا وأسهلنا : صرنا في الحزن والسهولة . وأحرمنا :دخلنا في الشهر الحرام وإن لم يكن حاجا . قال الحارث بن حلّزة :

ثم ملنـــا على تميم فأحْرَمْـــ نا وفينـــا بناتُ مرٍّ إمـــاءُ[٢٧١]

أخبرنا ابن دريد عن أبي حاتم بذلكوأنشد:

قتلوا كسرى بليـلٍ محرمـــاً غادروه لم يُمَتَّع بكَفَن[٢٧٢]

ذلك ان شيرويه ابنه وثب عليه فقتلـه وهو في حرمه[٢٧٣] .

ويكون أفْعَلَ عن الشيء : تركه[٢٧٤] . كقولك : أضرب عن الشيء . وأما قولهم أجلى عن المنزل فبألف لا غير ، وجـلا القـومُ عنمنازلهم ، وأجلَوْا إجلاء[٢٧٥] ، ومن قوله تعالى: « ولولا أن كتب عليهم الجلاء »[٢٧٦] .

واعلم أن فعل وفعل ونحوهما إذا لم يتعدّيا دخلت عليه ألف التعدية تعدّى[٢٧٧]، كقولك:

---

(٢٦٩) من الآية ٢٨٢ سورة البقرة . قال القرطبي :خفف الذال والكاف (اى : تذكر) ابن كثير وابو عمرو ، وعليه فيكون المعنى ان تردها ذكراً فيالشهادة . قاله سفيان بن عيينة ، وابو عمرو بن العلا ، وفيه بعد ، اذ لايحصـل في مقابلـةالضلال الذى معناه النسيان الا الذكر ، وهو معنى قراءة الجماعة « فتذكر » بالتشديد تفسير القرطبي ٣٩٧/٣ .

(٢٧٠) عقد ابن قتيبة في ادب الكاتب فصلا لـ «أفعلالشىء : صار كذلك ، واصابه ذلك» ٤٧٥ ، واخر لـ « أفعل الشىء : اتى بذلك واتخذ ذلك »٤٧٨ . وثالثا لـ « أفعلت الشىء : فعلت له ذلك » ٤٧٩ .

(٢٧١) البيت من معلقة الحارث . الديوان ١٢ .

(٢٧٢) البيت لعدى بن زيد كما في الجمهرة ١٤٣/٢،وهو في اللسانه حرم دون نسبة .

(٢٧٣) في الجمهرة انه شيرويه قتل أباه برويز بـنهرمز .

(٢٧٤) شرح الشافية : ٩١/١ .

(٢٧٥) في ادب الكاتب ٤٨٦ : جلا القوم عن الموضعواجلوا ، تنحوا عنه ، واجليتهم انا وجلوتهم . وفي القرطبى ٥/١٨ : جلا بنفسه جلاء ، وأجلاهغير اجلاء . وفي اللسان : ويقال أجلـوا عن البلـد واجليتهم انا، كلاهما بالالف... ابنسيرة:جلا القوم عن الموضع ومنه جلوا وجلاء ، وأجلوا : تفرقوا وفرق ابو زيد بينهما فقال : جلوا منالخوف، واجلوا منالجدب، واجلاهم هو وجلاهم لغة ، وكذلك اجتلاهم . ينظر اللسان ــجلا .

(٢٧٦) من الآية ٣ سورة الحشر .

(٢٧٧)همع الهوامع ١٦١/٢ .

كرُم زيد في نفسه وأكرمه غيره . وقد يجيءأفعلت ضدا له ، لأنّه لا يتعدّى وفعلت يتعدّى، وهو شاذ قليل(٢٧٨) ، كقولك : كبّ الله زيداً علىوجهه ، [وأكبّ زيد](٢٧٩) . ومنه ضرّني الشيء وأضَرّ بي ، ولا يقال أضرّني ، وهذاالضرُّ منها ضد النَفع . فأمّا أضرّ بالشيء إذا لصق به ودنا منه فمن غير هذا ، وينشد :

لأمٍّ الأرضِ ويلٌ ما أجنَّتْ ... غداةَ أضرّ بالحَسَن السبيلُ
[فَخَرٌّ على الأَلاءَةِ لم يُوَسَّد] ... كأنَّ جبينَه سيفٌ صَقيلُ(٢٨٠)

وقال بشر بن أبي خازم :

وكنّا إذا قلنا : هوازنُ أقبلي ... الىالرُشْدِ ،لمياتِ السدادَ خطيبُها
عطفنا لهم عطفَ الضروسي من الملا ... لِشهباء ، لايمشي الضّرّاء رقيبُها
فلما رأوْنا بالنّار كأنّنا ... نشاصُ الثّريّا هيّجَته جَنوبُها
أضرَّ بهم حصن حصينٌ فأصبحوا ... بمنزلةٍ يشكو الهوانَ حريبُها(٢٨١)

وقال بشر أيضاً في الوجه الاول أخذاً من الإضرار :

فأبلغ إن عرضت بهم رسولاً ... كنانة قومنا من حيث صاروا
بكلّ قيادِ مُسْنَفَةٍ عَنودِ ... أضرَّ بها المَسالِحُ والغِوار(٢٨٢)

وتَمَّتْ بحمد الله وحُسنْ توفيقه .وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليما كثيرا ، والحمد لله وحده .

سابع رجب ١٠٣٩ هـ »(٢٨٣)

---

(٢٧٨) تحدث ابن قتيبة في أدب الكاتب ٤٨٦ عن« افعل الشىء ، وافعلته أنا » ، وذكر منه عدة افعال . وينظر الصاحبى ٢٢٢ .
(٢٧٩) في كتاب ليس ١٣٢ قال المؤلف : لم يأت الا : اكب زيد في نفسه ، وكبر غيره .
(٢٨٠) البيت الاول في اللسان ضر مع بيت آخر لعبدالله بن عنمة الضبى جرش بسطام بن قيس ، والبيت الثاني في الكامل ١/٢٢٩ . والجسن : اسم رمل .
(٢٨١) الابيات في ديوانه بشر ١٥ ، ١٦ ، والمفضليات ٣٣١ . ويروى البيت الاخير ــ الذى هو موضع الشاهد في المصدرين :

لحوناهم لحو العصى فأصبحوا ... على آلة ، يشكو الهوان حريبها

(٢٨٢) البيتان في ديوان بشر ٧٣ ، والمفضليات ٣٤٣ .
(٢٨٣) هكذا كتب في آخر المخطوط .

مراجع التحقيق

— اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربع عشر ـ للدمياطى ـ القاهرة ١٣٥٩ هـ .

— الاتقان في علوم القرآن للسيوطى . الطبعة الثالثة ـ الحلبى ـ القاهرة ١٩٥١ م .

— أدب الكاتب ـ لابن قتيبة ـ ليدن ١٩٠٠ م .

— أدب الكتاب ـ لابى بكر الصولى . المطبعة السلفية ـ القاهرة ١٣٤١ هـ .

— أسرار العربية لابى البركات بن الانبارى ـ تحقيق محمد بهجة البيطار ـ مطبعة الترقى ـ دمشق ١٩٥٧ م .

— الاصوات ـ للدكتور كمال بشر . دار المعارف ـ القاهرة ١٩٧٣ م .

— الاصوات اللغوية للدكتور ابراهيم أنيس . الطبعة الخامسة ـ الانجلو ـ القاهرة ١٩٧٥ م .

— الاضداد في اللغة لابى بكر بن الانبارى ـ مطبعة الحسينية ـ القاهرة ١٣٢٥ هـ .

— اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ـ لابن خالويه ـ تحقيق عبدالعزيز الميمني ـ القاهرة ١٩٤١ م .

— الامالى لابن الشجرى . مطبعة دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد الدكن ـ الهند ـ الطبعة الاولى ١٣٤٩ هـ .

— املاء مامن به الرحمن ـ للعكبرى . تحقيق ابراهيم عطوة ـ الحلبى ـ القاهرة ـ الطبعة الثانية ١٩٦٩ م .

— انباه الرواه على أنباه النحاة ـ للقفطى ـ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ـ القاهرة ـ دار الكتب ١٩٥٠ ـ الطبعة الاولى .

— الانصاف في مسائل الخلاف ـ لابى البركات بن الانبارى ـ تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد ـ الطبعة الثانية ـ مكتبة صبيح ـ القاهرة ١٩٥٣ م .

— اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ـ لابن هشام ـ تحقيق محمد يحيى الدين ـ الطبعة السادسة ـ دار الفكر ـ بيروت ١٩٧٤ م .

— بصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز ـ للفيروز ابادى . تحقيق محمد على النجار وزملائه . المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ـ القاهرة ١٣٨٣ هـ وما بعدها .

— بغية الوعاة ـ للسيوطى ـ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ـ الحلبى ـ الطبعة الاولى ـ ١٩٦٤ م .

— تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدى . المطبعة الخيرية ـ القاهرة ـ الطبعة الاولى ١٣٠٦ هـ .

— التسهيل لابن مالك ـ تحقيق محمد كامل بركات ـ القاهرة ١٩٦٨ م ـ دار الكاتب العربى .

— تفسير القرطبى ـ دار الكاتب العربى ـ القاهرة ١٩٦٧ م .

— تقريب النشر في القراءات العشر لابن الجزرى . تحقيق ابراهيم عطوة ـ القاهرة ـ الحلبى ١٩٦١ م .

— الجمهرة لابن دريد ـ دار صادر مصورة عن حيدر آباد ١٣٥١ هـ .

— الحجة في القراءات السبع لابن خالويه . تحقيق د . عبد العال سالم . الطبعة الثانية ـ دار الشروق بيروت ١٩٧٧ م

— الحجة لابى زرعة (عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة) تحقيق د . سعيد الافغانى . منشورات جامعة بنغازى ـ ١٩٧٤ ـ الطبعة الاولى .

— خزانة الادب ـ للبغدادى ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ دار الكاتب العربى القاهرة ـ ١٩٦٧ وما بعدها .

— الخصائص لابن جنى . تحقيق محمد على النجار ـ دار الكتب ١٩٥٢ م .

— خلق الانسان لثابت ـ تحقيق عبد الستار فراج . وزارة الاعلام ـ الكويت ١٩٦٥ م .

— ديوان بشر بن أبى خازم . تحقيق د . عزة حسن ـ وزارة الثقافة والارشاد ـ دمشق ـ الطبعة الثانية ١٩٧٢ م .

— ديوان الحارث بن حلزة . تحقيق هاشم الطعان . مطبعة الارشاد ـ بغداد ١٩٦٩ م .

— ديوان حسان بن ثابت . تحقيق عبدالرحمن البرقوقى ـ المكتبة التجارية ـ القاهرة .
— ديوان ذي الرمة ـ تحقيق الدكتور عبدالقدوس ابو صالح . دمشق ـ مجمع اللغة العربية ١٩٧٢
— ديوان سراقة البارقى . تحقيق الدكتور حسين نصار ـ القاهرة ١٩٤٧ م .
— ديوان طفيل الغنوى . تحقيق محمد عبد القادر احمد . دار الكاتب الجديد ـ بيروت ١٩٦٨ .
— ديوان عامر بن الطفيل ـ دار صادر بيروت ١٩٥٩ م .
— ديوان لبيد بن ربيعة . تحقيق د . احسان عباس . وزارة الاعلام ـ الكويت ١٩٦٢ م .
— ديوان النابغة الذبيانى . تحقيق كرم البستانى ـ دار صادر ـ ١٩٦٣ م .
— ديوان نصيب بن رباح . جمع وتقديم د . داود سلوم . مطبعة الارشاد ـ بغداد ١٩٦٧ م .
— رصف المبانى في شرح حروف المعانى ـ للمالقى ـ تحقيق أحمد محمد الخراط ـ مجمع اللغة العربية ـ دمشق ١٩٧٥ م .
— سنن الترمذى ـ تحقيق عبد الرحمن عثمان ـ المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة ١٩٦٧ م .
— سنن ابن ماجة ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى . الحلبى ـ القاهرة .
— شذا العرف في فن الصرف ـ للشيخ أحمد الحملاوى ـ الحلبى ـ الطبعة السادسة عشرة ـ ١٩٦٥ م .
— شرح الالفات لابى بكر بن الانبارى ـ تحقيق أبو محفوظ الكريم المعصومى ـ مجلة مجمع اللغة العربية ـ دمشق ـ المجلد ٣٤ كانون الثانى ١٩٥٩ م من ص ٢٧٣ ـ ٢٩٠ ، ومن ص ٤٤٧ ـ ٤٦١ .
— شرح التصريف الملوكى ـ لابن جنى .
— شرح الجرجانى على تصريف العزى ـ القاهرة .
— شرح الشافية للرضى الاستراباذى . تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد وزميليه . دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٩٧٥ م .
— شرح الكافية ـ للرضى ـ دار الطباعة العامرة ـ القاهرة ١٣١٨ هـ .
— الصاحبى في فقه اللغة لابن فارس . تحقيق د . مصطفى الشويمى . مؤسسة بدران بيروت ١٩٦٤ .
— صبح الاعشى للقلقشندي ـ دار الكتب المصرية ١٩٢٢م .
— الصحاح للجوهرى . تحقيق احمد عبد الغفور عطار . دار الكاتب العربى ـ القاهرة ١٩٥٦ م .
— طبقات الشافعية . للسبكى ـ المطبعة الحسينية ـ القاهرة ـ الطبعة الاولى .
— غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزرى . نشره برجستراشر ـ الخانجى ـ الطبعة الاولى ١٩٣٢ م .
— الفائق ـ للزمخشرى ـ تحقيق على محمد البجاوى ومحمد أبو الفضل ـ الحلبى ـ الطبعة الثانية ١٩٧١ م .
— فتح القدير ـ للشوكانى ـ دار المعرفة ـ بيروت .
— فعلت وأفعلت للزجاج . تحقيق محمد خفاجى . الطبعة الاولى ـ مكتبة التوحيد ـ القاهرة ١٩٤٩ م .
— فقه اللغة ـ للثعالبى ـ مكتبة الحياة ـ بيروت .
— القاموس المحيط للفيروز أبادى . المطبعة المصرية ـ الطبعة الثالثة ـ القاهرة ١٩٣٥ م .
— القرآن الكريم .
— الكتاب لسيبويه ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ الهيئة العامة للكتاب ـ القاهرة ـ ١٩٦٦ وما بعدها .
— الكشاف ـ للزمخشرى . الحلبى ١٩٦٦ م .
— لسان العرب لابن منظور ـ دار لسان العرب ـ بيروت .
— ليس في كلام العرب لابن خالويه . تحقيق د . محمد أبو الفتوح شريف . مكتبة الشباب ـ القاهرة ١٩٧٦ م .
— المحتسب لابن جنى . تحقيق علي النجدى ناصف وآخرين . المجلس الاعلى للشئون الاسلامية . القاهرة . ١٣٨٦ هـ .
— المزهر في علوم اللغة ـ للسيوطى . تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين ـ الحلبى ١٩٥٨ م .
— مسند الامام احمد . المكتب الاسلامى ـ بيروت .
— معانى القرآن ـ للفراء . تحقيق أحمد نجاتى ومحمد علي النجار . القاهرة ـ دار الكتب ١٩٥٥ م .
— معجم الادباء لياقوت ـ الحلبى ـ القاهرة ١٩٣٦ م .
— المعرب للجواليقى . تحقيق احمد شاكر . دار الكتب الطبعة الثانية ١٩٦٩ م .
— مغنى اللبيب لابن هشام ـ تحقيق د . مازن المبارك ، و د . محمد علي حمد الله ـ دار الفكر ـ دمشق الطبعة الثانية ١٩٦٩ م .
— المفضليات ـ تحقيق أحمد شاكر وعبدالسلام هارون . الطبعة الخامسة ـ دار المعارف القاهرة ١٩٧٦ م .
— مقاييس اللغة لابن فارس . تحقيق عبد السلام هارون . الحلبى ـ الطبعة الثانية ١٩٦٩ م .
— المقتضب للمبرد . محمد عبد الخالق عضيمة . المجلس الاعلى للشئون الاسلامية . القاهرة ١٣٨٦ هـ .

- الممتع في التصريف لابن عصفور . تحقيق د . فخر الدين قباوة . دار القلم العربي ـ حلب الطبعة الثانية ١٩٧٣ م .
- المنصف لابن جني . تحقيق ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين الحلبي ـ الطبعة الاولى ١٩٥٤ م .
- نقائض جرير والفرزدق ـ ليدن ـ بريل ١٩٠٥ م .
- النهاية ـ لابن الاثير ـ المطبعة العثمانية ـ القاهرة ١٣١١ هـ .
- النوادر ـ لأبى زيد الأنصارى ـ مطبعة الآباء اليسوعيين ـ ١٨٩٤ م .
- هدية العارفين ـ لاسماعيل باشا البغدادى ـ استامبول ـ ١٩٥١ م .
- همع الهوامع ـ للسيوطى ـ دار المعرفة بيروت .
- وفيات الاعيان ـ لابن خلكان ـ تحقيق د . احسان عباس ـ دار الثقافة ـ بيروت ١٩٦٨ م .